إنما الأعمال بالنيات

عبدالعزيز العقاب

■ في الوقت الذي تتحد فيه جميع فئات شعبنا اليمني وتصطف صفاً واحداً موحداً خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام حفظه الله .. في لوحة وطنية ليست بغريبة على شعبنا اليمني الذي عُرف عبر التاريخ بتلاحم أبنائه حيال الظروف والاخطار، وذلك للتخفيف من هول الفاجعة التي حلت بأهلنا في حضرموت والمهرة جراء الامطار والسيول العاصفة، نتفاجأ بتلكم الاصوات التي تحاول إلا أن تكون خارج الإجماع وأن تُمارس ما يحلو لها دون وعي او تمييز بين موقف او ظرف وآخر، المهم ان يكونوا اتجاهاً معاكساً ومعارضاً لما تقوم به الحكومة حتى وإن كان ما تقوم به الحكومة هو عمل انساني محض وواجب ديني ووطني يستدعي التفاف الجميع.

إننا نرفض مثل هذه الاصوات النشاز التي تحاول إثارة البلبلة والتشويه وممارسة السياسة حتى على حساب الاعمال الانسانية والمواقف الوطنية.. حقيقة أنهم تعودوا على تقديم معوناتهم على إيقاعات السياسة لكن ليس في مثل هذه الظروف الانسانية وان كانوا بحق يريدون عمل الخير والواجب فلماذا لا يكونون في إطار الاجماع الشعبي وعبر الجهات المسؤولة وفق الأطُر المشكلة لأجل ذلك ، ففي ذلك خير وانتظام للعمل وسلامة المواقف والإجراءات المتخذة ، ثم إذا كان الجميع يعملون في الميدان جنباً الى جنب على المستوى الرسمي والشعبي او مع اخواننا الاشقاء او الاصدقاء ولا أحد يدعي او يشتكي مما تدعيه هذه الاصوات الخارجة ومادلك الا لأنها خارجة وبعيدة عن الاجماع وعن الهدف الواحد الذي يعمل لأجله الجميع وهو تجاوز الفاجعة واضرارها وآثارها.

من أجل ذلك فإننا نؤكد أن من (يفل) او يخرج عن الاجماع في مثل هذه الظروف والمواقف الانسانية التي تتطلب التعاون والتكاتف والامانة والاخلاص والتجرد من كل السياسات والمماحكات والاهواء والمطامع انه ليس منّا وأن اعماله مردودة عليه وان هجرتَه الى ما هاجر اليه.

أخيراً أحب ان اقول لأهلنا في حضرموت والمهرة نحن معكم فنحن منكم وانتم منا والفاجعة على الجميع و«ما تشوفوا شر بإذن الله تعالى ، وللأخوة العاملين ليل نهار على جهود الإغاثة والإيواء اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.. ولجماهير شعبنا اليمني شكراً لالتفافكم وتعاونكم وتلاحمكم وليعلم الجميع انه قد يكون هناك إخفاقات وقد يوجد بعض المعوقات وقد يوجد ضعفاء نفوس وذوو اغراض ومطامع لكن الامور تُقاس بحجم الانجاز ونسبة النجاح وقوة الاجماع والتوجه العام وأصحاب القرار.

«الميثاق» تواصل استطلاعها بشأنها:

رسالة المسجد بين التوازن ودعوات التعصُّب المقيتة

• الدعوة أو ما يمكن أن نسميه هنا بالصيحة -التي تطالب بتحرير وتجريم العمل الحزبي على العلماء والخطباء الذين لهم انتماءات حزبية- لا يمكن لها ان تجد صدى دون أن يكون هناك التفاف مسئول وايجابي للمعنيين برسالة المسجد.

دعوة بل وصيحة طالب من خلالها عدد من العلماء -الذين تواصل «الميثاق» محاورتهم حول قضية تحييد المسجد عن النزاعات والتجاذبات السياسية والحزبية- جعلتهم يصرحون بوضوح بأهمية عقد مؤتمر وطني يضع الأسس والقواعد المنطقية لرسالة المسجد واصدار قانون يحرم الممارسة الحزبية في المساجد.

تطلعات كبيرة تحتمها معاناة المجتمع جراء التعصبات الحزبية في المساجد وجراء افرازاتها الخطيرة التي هددت ثقافة الوسطية والاعتدال وتحاول جر الجميع الى أتون التعصب.. «الميثاق» تعرض لأبرز هذه المطالب التي عبر عنها علماء أجلاء في اطار الاستطلاع التالي:

استطلاع/فيصل الحزمي

■ بداية الحلقة «الثالثة» من الاستطلاع التالي كانت مع الشيخ أبوبكر المشهور والذي قال: يجب اعادة النظر في مخرجات المسجد نفسه من حيث وظيفته ومن حيث تدريب الإمام والخطيب وإعطاء المسجد موقعه السديد في معرفة خطورة التعصب بعمومه سواءً أكان تعصباً مذهبياً أو طائفياً أو حزبياً، كون التعصب بكل أشكاله وانواعه علة من العلل التي تصيب الأمم بل وتصيب المسلمين بالخصوص إذا ادخلوا هذه العلة على أي معنى من المعاني الى موقع العبادة والطاعة واجتماع الكلمة وللحفاظ على قدسية رسالة المسجد فإن المسالة بحاجة الى دورات تربوية مكثفة للخطباء وائمة المساجد والدعاة والمعلمين والمدرسين الذين يؤدون دور تحفيظ القران لتعريفهم على وظيفة المسجد في كافة مراحل التحولات والتغيرات، وأن دور المسجد هو التوازن مع الجميع وليس لمجرد المجاملة ولكن لإيجاد الفكرة الحاملة لمنهج الوسطية والاعتدال في الطرح والمعالجة وبناء الشعوب وربط الانسان بالله تعالى وبالدين وبالمجتمع وبالتنمية وبكل ما يتعلق بشأن بناء الانسان في الحياة بعيداً عن التعصب الذاتي والديني والطائفي والعرقي والقبلي والسياسي.

قدسية المساجد

واضاف: هذه التعصبات التي دخلت على الأمة المحمدية وعلى الاسلام بعمومه كفكرة غازية أو ما نسميها بجزء من الثقافة الغازية التي غزاها الطبع العربي والطبع المحلي نتيجة لعدم التوجيه الكامل في معرفة رسالة المسجد ووضعها في القدسية ليس من باب الاحترام الديني فحسب ولكن من باب التعامل الصحيح من خلال مبادئ الاسلام في معرفة وظيفة المسجد لإصلاح المجتمع المتنافر والآراء المختلفة.

المشهور:

يجب الابتعاد برسالة المسجد عن التعصب الذاتي والديني والطائفي والعرقي والقبلي والسياسي

الطيب:

المساجد لله وساحة للتطهير وليس لممارسات التدنيس والتأزيم

وقال: واعتقد أن بالإمكان أن نحافظ على قدسية المساجد من الانتهاكات والتعصبات بعمومها من خلال رفع مستوى الأئمة والخطباء والمتكلمين والقائمين على وظائفها اضافة الى توظيف الدورات والندوات التي نامل أن يكون هناك من يتبناها ويحتضنها من خلال علماء ودعاة ومحاضرين، وأن تدخل فكرة المعرفة العلمية الشرعية الوسطية في الاعتدال والتوسط الشرعي الى داخل المعاهد العلمية الشرعية التي تخرج الخطباء وائمة المساجد مثل معهد القضاء، بل حتى تدخل الى المناهج التعليمية والى المدارس والجامعات ومناهج الدورات التدريبية.

رؤية سلبية

وعلّق مشهور على الدعوة التي أطلقها عدد من أصحاب الفضيلة العلماء ومطالبتهم بتحريم العمل الحزبي على الخطباء بقوله إن هذه الفكرة التي وضعها العلماء انما جاءت بعد معاناة شاهدوا فيها ان المسجد انعكس دوره من جمع الكلمة والبناء ودور المشاركة في تنمية الانسان قبل تنمية الأرض والموارد الى مساجد أعطت وللأسف رؤية سلبية في علاقة الانسان بالانسان وعلاقة المسلم بالمسلم وعلاقة المجتمع بالدين وعلاقة الدين بالمجتمع.. فكانت لهم هذه الصيحة وهذه الدعوة التي اطلقوها لأجل تحريم العمل الحزبي على أولئك العلماء والخطباء الذين لهم انتماءات وفكرات تكتل.. وأنا لا أقول تحريم العمل الحزبي بل تحرير العمل الحزبي منهم.. وعندما يرتقي صاحب هذا العمل الحزبي الى الوعي ومعرفة أن الفكرة الحزبية هي مجرد وسيلة وعملية ذات اعتبار مرحلي وان للمسجد اعتباراً دائماً ومستمراً مرتبطاً بالله وبرسوله وبالدين والأمة، وأن موقعه في المسجد غاية، وعندما يرتقي الى هذا المستوى فإنه لا إشكال في القضية الحزبية.

عبدالمجيد:

دور المسجد يتمثل دوماً في تحقيق التوازن مع الجميع وإصلاح المجتمع المتنافر

داعياً الى تعميم القانون الذي حظر الحزبية على الجندي والسياسي والقاضي لحساسية مواقعهم العملية لبطال الخطيب والداعية وإمام المسجد كون المساجد أعظم حساسية ولا يليق أن تكون مصدر صراع ونزاع.

لا يهمهم وحدة الصف

من جانبه أوضح الشيخ عبدالحميد الطيب مدير التوجيه والارشاد بمحافظة تعز أن الاسلام يطلق كلمة المسجد على مكان العبادة لله عز وجل، قال تعالى: «وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً» والمسجد ساحة للتربية ومدرسة للتعليم والتوجيه وعيادة لتطهير القلوب وتقييم السلوك وترويض النفس على فضائل الأعمال.. والحفاظ على قدسية المسجد ورسالته يتمثل بالكلمة الواعية.

مشيراً الى أن الخطيب يتحمل المسئولية أمام الله وأمام الناس ودوره أن يبني قلوب الأجيال على تقوى من الله ورضوانه وعلى هدي رسول الله «صلى الله عليه وسلم» الذي علمنا ما علمه الله.. إنه علمنا الحق والخير والفضيلة قال تعالى: «وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نُزّل اليهم»، فكان «صلى الله عليه وسلم» معلماً ومربياً في قوله وفعله وسلوكه، وهكذا ينبغي أن يكون الخطيب فلا يطرق باب المسائل الخلافية ولا الايحاءات الحزبية التي تمزق جسد الأمة.

واضاف: فمهام خطيب المسجد أن يبين للناس قول الله وسنة رسوله «صلى الله عليه وسلم» ولكن من المؤسف أن بعض الخطباء لا يهمه وحدة الصف وجمع الكلمة وإنما يهمه حزبه فيعتلي المنبر وكأنه نذير سوء لا يعجبه الوضع ولا المجتمع كما أن بعضهم يبدع ويكفر ويفسق.

منوهاً الى أن مثل هؤلاء الخطباء يضرون ولا ينفعون ولا يستطيعون تشخيص الداء، واذا وصفوا دواءً فإنه قد يكون أسوأ من الداء..وأنا مع الدعوة الى حظر الحزبية على الخطباء والدعاة.. مشيداً بدور وزارة الأوقاف ممثلة بالقاضي العلامة حمود الهتار الذي له وجهة نظر في تقييم الخطباء بما يضمن الحفاظ على قدسية المسجد ورسالته.

دور الخطيب

د.عبدالعزيز عبدالمجيد أستاذ تفسير القرآن وعلومه بالمعهد العالي للتوجيه والإرشاد بمحافظة عدن، قال: للمسجد قدسيته من خلال الآداب التي يجب أن يتحلى بها المسلم نحو المسجد، لأنها بيوت الله، وعلى القائمين بهذا الأمر نشر الوسطية والاعتدال والدعوة بالتي هي أحسن كما أمر الله عز وجل نبيه «صلى الله عليه وسلم» بقوله: «ادعُ الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، كما يجب على إمام المسجد والخطيب التفاعل مع مشكلات المجتمع، يناقش ويحلل ويشارك الناس أفراحهم وأحزانهم دون أن يخوض في فكر معين وباتجاه معين يؤدي الى فرقة المسلمين ويشيع الخلاف بينهم ويترتب على ذلك الصراعات والاختلافات والانقسامات التي نهى عنها الإسلام لقوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا».

منوهاً الى أن للخطيب دوراً مهماً في التفاف الناس حول المنهج الصحيح للاسلام، ومعرفة ما يهدف اليه من خلال الرسالة المعهودة اليه.. ودور وزارة الاوقاف أمر ملحوظ فهي تجتمع بهم وتوجههم نحو هذا العمل.. كما أن هناك ملحقاً دينياً في صحيفة «الثورة» يصدر يوم الجمعة يعالج هذه القضايا.. داعياً كافة الخطباء والدعاة الى الابتعاد عن الحزبية لأن دورهم يتطلب ذلك وليس بحاجة الى قرار.

مهمة عظيمة

ونوه الشيخ أسامة احمد علي مدير أوقاف سيئون الى ما تحظى به المساجد من مكانة عظيمة في نفوس المسلمين وهي بيوت الله في الارض وأحب الأماكن اليه تعالى كما أخبر بذلك الصادق المصدوق – صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «أحب البلاد إلى الله المساجد وأبغض البلاد إلى الله أسواقها» رواه مسلم.

لذلك أول ما حرص عليه المصطفى – صلى الله عليه وسلم عندما هاجر الى المدينة هو بناء المسجد، فهو مكان لأداء الصلوات وتهذيب النفوس وهو دار للقضاء والإفتاء والدعوات والارشاد تحت مظلة الدولة وحاكمها.

مشيراً الى أن الحفاظ على قدسية المسجد ورسالته مهمة عظيمة وضرورة مهمة تتمثل في عدم إلقاء الخطب والمحاضرات التي تثير الفتن بين المسلمين من حيث التعصب الطائفي أو المذهبي.

وأضاف: يجب أن تجتنب المساجد من الدعوات الرخيصة التي تهدف الى جهة أو تيار.. ولن يتحقق هذا إلا بتضافر جهود الجميع سواءً أكانت من قبل الدولة ممثلة بوزارة الاوقاف والارشاد او العلماء والناصحين.

وأنا مع الدعوات التي اطلقها اصحاب الفضيلة العلماء وأساند كل رأي يدعو الى حظر الحزبية على الخطباء والدعاة لكي تكون بيوت الله منابر تدعو لمنهج الله ورسوله، وكذا العلماء لابد أن يبتعدوا عن الحزبية وأن يكونوا للأمة جمعاء.

أسامه احمد:

المسجد دار للقضاء والإفتاء والإرشاد تحت مظلة الدولة بعيداً عن الدعوات الرخيصة

الهدار:

السلبيات الفظيعة دفعت بنا إلى المطالبة بتحريم العمل الحزبي في المساجد

رسالة تحزُّب

ويرى الشيخ ابوبكر بن أحمد الهدار -مدير عام الأربطة الاسلامية- ان رسالة المسجد هي رسالة المحبة والسلام الجامعة لشتات الناس، وعلى الخطيب والداعية الابتعاد عن الحزبية الضيقة لأن منهجه الذي يدعو اليه ويتبناه يجب أن يخدم الأمة جمعاء بغض النظر عن مسمياتهم وانتماءاتهم.

مشيراً الى ان الدعوة التي أطلقها اصحاب الفضيلة العلماء ومطالبتهم بتحريم العمل الحزبي على الخطباء وائمة المساجد والدعاة جاءت بعد أن رأوا وشاهدوا بأم أعينهم الكثير من السلبيات لدى بعض الخطباء والدعاة وتعصباتهم الحزبية في منابر بيوت الله حتى شوهوا رسالة المسجد وحولوها من رسالة العدل والوسطية التي تجمع ولا تفرق الى رسالة الجماعة والفئة والمذهب التي تفرق الأخوة والأمة الواحدة، وجعلوا منها رسالة تحزب وجماعات.. فاجمعوا على أن الأفضل والأنفع لمعالجة مشاكل الأمة يكمن في تحييد المساجد والنأي بها وبخطبائها عن الحزبية.. منوهاً الى أن دعوة العلماء تعكس خطر تسييس المساجد لمارب ضيقة ومصالح دنيوية.

ودعا أئمة وخطباء المساجد والدعاة الى الترفع والتعالي عن هذا الأمر الضيق وأن ينفتحوا ولا ينغلقوا على أنفسهم وأن يكونوا لكل الناس ولمختلف الشرائح والجماعات وأن يجلسوا مع كل الفئات ويخاطبوا كل التيارات.

غانم نقيباً والضلعي أميناً عاماً و «٣» نساء في الهيئة الإدارية:

أطباء العاصمة ينتصرون للمهنة في مؤتمر توحيدي

•انتخب الدكتور يحيى غانم - أخصائي أمراض الباطنية بمستشفى الثورة العام - نقيباً للأطباء في اليمن (فرع الامانة) في أول اجتماع لهيئتهم الإدارية عصر الخميس الماضي.

جميل الجعدبي

وانتخب أعضاء الهيئة الإدارية لنقابة أطباء العاصمة – في ختام اعمال المؤتمر الفرعي التوحيدي والذي عقد تحت شعار (بوحدة العمل النقابي وتماسكه نحسّن الخدمات الصحية ونحقق مطالبنا العلمية والمهنية والوظيفية).. انتخبوا الدكتور/ عبدالعزيز احمد الضلعي- أخصائي باطنية أطفال بالمستشفى الجمهوري- أميناً عاماً للنقابة. وقال الدكتور/ زايد عاطف-عضو رئاسة المؤتمر الفرعي لنقابة الأطباء-: إن مؤتمرهم التوحيدي عقد ، وسط حضور كثيف تجاوز (١٠٥٠) طبيباً وطبيبة من أعضاء نقابتي الأطباء والأطباء الصيادلة، والمنتمين لكافة الأطياف السياسية. مشيراً إلى سير عملية الاقتراع والفرز لانتخاب الهيئة الإدارية بطريقة ديمقراطية نقابية بحتة.

تضييق الخناق على المتطفلين وحماية المهنة من الدخلاء

وقال الدكتور زايد - أخصائي باطنية وغدد الصم والسكري بمستشفى الثورة- إن القطاع النسائي فاز بـ٣ مقاعد لاول مرة في تاريخ النقابة.

وانصهر اليوم في اليمن كيانين نقابيين سابقين هما نقابة الأطباء اليمنيين ونقابة الأطباء والصيادلة في كيان نقابي واحد تحت مسمى «نقابة الأطباء اليمنيين» في المؤتمر الأول لنقابة الأطباء اليمنيين بأمانة العاصمة.. وشارك (١٠٥٠) طبيباً وطبيبة من أصل (١٤٢٠) في الانتخاب السري والمباشر لأول هيئة إدارية لفرع نقابة الأطباء بعد نجاح مساعي توحيد العمل النقابي للأطباء بأمانة العاصمة . وجرت الانتخابات بحضور مندوب الشئون الاجتماعية وأعضاء النقابة من مختلف المستشفيات والمراكز الصحية بأمانة العاصمة.

وتقدم للتنافس على مقاعد الهيئة الإدارية للنقابة الموحدة (١٥) طبيباً وطبيبة فاز (٧) منهم بمقاعد الهيئة فيما حصل (٤) آخرين على مقاعد الاحتياط. وحصدت النساء ثلاثة مقاعد في الهيئة الإدارية المنتخبة.

وذكر الدكتور هشام عون – عضو لجنة المساعي لتوحيد العمل النقابي للأطباء –أن الهيئة الإدارية تقوم لاحقا بانتخاب نقيب وامين عام للنقابة حديثة العهد. معبراً في حديثه «للمؤتمرنت» عن سعادته لانتصارهم لمهنتهم.

وقال : نستطيع اليوم القول إننا قمنا بدفن كيانين نقابيين قديمين وقمنا بتاسيس كيان نقابي واحد.

واشار الى تحضيرات واسعة لعقد المؤتمر العام على مستوى محافظات الجمهورية.

وأسفرت عملية فرز الأصوات لانتخاب النقابة الجديدة عن فوز الأطباء التالية أسماؤهم بمقاعد الهيئة الإدارية: ١) يحيى غانم (٢٨٥) صوتاً. ٢) عبدالعزيز الضلعي (٢٨٥) صوتاً. ٣) ابتسام ابو الرجال (١٧٩) صوتاً. ٤) وردة القهالي (١٧٦) صوتاً. ٥) علية شعيب (١٧٣) صوتاً ٦) عبدالكريم زيد (١٦٩) صوتاً. ٧) محمد المزيقر (١٦٣) صوتاً.

فيما جاء في الاحتياط كل من: ١) عصام القائفي (١٦٠) صوتاً. ٢) محمد الريمي (١٤٠) صوتاً. ٣) محمد ياسين الدبعي (١٣٢) صوتاً. ٤)علي غراب (١٢٢) صوتاً.

انتصار للمهنة

على هامش أعمال المؤتمر التقت «الميثاق» بعدد من اعضاء النقابة المشاركين في المؤتمر التوحيدي منهم الدكتور عبدالرحمن الحمادي -الأمين العام السابق والذي عبر عن سروره وزملائه للحشد الكبير للأطباء ونجاح مساعي توحيد العمل النقابي مشيراً الى ان أعمال المؤتمر سارت بطريقة ديمقراطية وأضاف الدكتور الحمادي: «وإن شاء الله سوف نواصل المسيرة في سبيل تحقيق أهداف النقابة وخدمة الأطباء».

الدكتور عادل العلفي -من المستشفى الجمهوري- هو الآخر قال إن السعادة تغمرهم وهم يقومون بالالتحام في كيان نقابي واحد يصب في مصلحة الطبيب بعيداً عن الانتماءات الحزبية، أما الدكتورة اسماء الشيباني -من مستشفى السبعين- فكانت تتمنى معرفة اسماء المرشّحين من وقت سابق لتتمكن من السؤال عليهم لكنها مع ذلك تعرف البعض منهم واصفة أعمال المؤتمر بالمشرفة وان الاجماع كان أفضل من المرة الأولى، مشيرة الى انسحابها مع المحتجين في اجتماع ١٥ أكتوبر.

توفير التأمين الصحي وتحسين الظروف المعيشية للأطباء

حضور كبير

وفي حين يشير الدكتور انور يحيى الأرحبي -من المستشفى الجمهوري- الى الحضور الكثيف للأطباء من جميع مستشفيات أمانة العاصمة، تقول الدكتورة وردة مجاهد القهالي -مديرة مجمع عطان الطبي- إن نسبة الحضور والمشاركة بلغت ٩٠٪ وانها لم تكن تتوقع هذا النجاح لأعمال المؤتمر حيث سارت العملية الانتخابية بدون تجاوزات تذكر.

أولويات جديدة

وعقب انتخابه أميناً عاماً للنقابة أوضح الدكتور عبدالعزيز الضلعي -نائب مدير المستشفى الجمهوري- أنهم سيعملون ضمن مهامهم المستقبلية على رفع مستوى الخدمة الصحية للمواطن، والدفاع عن المهنة والعمل على تحسين الظروف المعيشية للأطباء من خلال الكادر والاجور الاضافية والمكافآت.

وأشار أمين عام نقابة الاطباء الى أن خططهم المستقبلية تتضمن كذلك العمل على تنظيم مزاولة المهنة وحمايتها من المتطفلين والدخلاء ومحاصرة الخروقات المهنية والمخالفات سواء من حيث التراخيص أو بيع أدوية غير خاضعة للرقابة.

وأكد الدكتور الضلعي – اخصائي باطنية أطفال- على اهمية مشاركتهم الفاعلة في صنع القرار الصحي من خلال الخطط والبرامج الصحية المقدمة للجهات المختصة.

بالاضافة الى العمل على توفير التامين الصحي للأطباء مقابل ما قد يتعرضون له من مرض أو عجز أو وفاة، والتنسيق مع الجهات المعنية بشأن الاشراف الفعلي على الاطباء الوافدين من الدول العربية من حيث اكتمال الشروط المطلوبة.

وكذلك العمل على انشاء مجلس علمي طبي من ذوي المؤهلات العالية والخبرات المتراكمة لمواجهة ما قد يتعرض له الطبيب اثناء اداء وظيفته يأتي كذلك ضمن أولويات نقابة الاطباء الجديدة بأمانة العاصمة.. هذا غير رفع المستوى العلمي من خلال المشاركة في المؤتمرات المحلية والعربية والدولية واقامة الندوات والمحاضرات، والبحوث، وتنشيط الجمعيات العلمية المختصة بما يواكب كل جديد في مجال الطب.